الثلاثاء ٩ رجب ١٣٨٨ هـ
١ اكتوبر ١٩٦٨م

١٤ أكتوبر

صحيفة يومية سياسية

الثمن ١٠ فلسات
العدد ٢١١ السنة الاولى

رئيس التحرير المسئول
عبد الباري قاسم

محمد علي هيثم يقول :

ليكن شعار الجندي هو ان يكون اول من يموت وآخر من يترفه الجيش والامن العام مؤسستان وطنيتان وجدتا لحماية الشعب

قام الاخ محمد علي هيثم وزير الداخلية يوم أمس بزيارة معسكر النصر ومعسكر ٢٠ يونيو وقد القى السيد الوزير في معسكر النصر ومعسكر ٢٠ يونيو كلمتين أمام الضباط وصف الضباط والجنود .

اشار فيها الى ضرورة اللقاء لتبادل الاراء ومعرفة المشاكل وتفهم القضايا التي تهم الوطن والمواطنين .

وقال ان الجيش والامن العام مؤسستان وطنيتان وجدتا لحماية الوطن والشعب والعمل على خدمته ورفاهيته وضرب كل قوى المتآمره على ضرب الثورة ومكاسب الشعب الوطنية . وقال ان المعركة الاخيرة التي فرضت علينا لم تكن المعركة المصيرية بل كانت معركة من المعارك التي تستهدف قلب نظام الحكم في الجمهورية .

واشار ان الجمهورية التي ناضل الشعب طويلا لتحقيقها تتعرض الان لمحاولات يائسه من ازاحهم الشعب وانه يتحتم على مؤسستي الجيش والامن ان تكون حريصتان للنضال من اجل بناء هذا النظام الذي ضحى الشعب من اجله وقدم الضحايا لتحقيقه .



وقال ان واجبنا الان هو ان نصمد امام هؤلاء الاعداء وان نرفع امامهم السلاح وانه من يقف موقف التخاذل او يتخذ موقفا سلبيا منهم فهو خائن ولا فرق بينه وبين العدو .

واضاف ان العدو بدأ ينظم صفوفه من جديد وهو يحشد قواته الان في في حريب ونجران ويقوم باتصالات داخلية لاثارة الخلافات الثانوية واثارة جو مفتت في الداخل للانقضاض علينا من الخارج .

وانهى الاخ محمد علي هيثم وزير الداخلية كلمته لضباط وصف ضباط وجنود المعسكرين قائلا : يجب علينا ان لانجعل من انفسنا طبقة تسعى لمصلحتها وايجاد الرفاهية لها . وليجعل الجندي شعاره دائما كخادم لهذا الشعب وهو ان يكون اول من يموت وآخر من يترفه .

برقية شكر من هوشي منه للرئيس قحطان

تلقى السيد الرئيس قحطان محمد الشعبي رئيس الجمهورية برقية الشكر التالية من الرئيس الفيتنامي هوشي منه رئيس جمهورية فيتنام الديمقراطية هذا نصها :-



فخامة الرئيس قحطان محمد الشعبي رئيس جمهورية اليمن الجنوبية الشعبية . أود أن اشكر سيادتكم وحكومة جمهورية اليمن الجنوبية الشعبية للمشاعر العظيمة التي ابديتموها بمناسبة العيد القومي لشعب فيتنام .

ان الصداقة بين فيتنام وجمهورية اليمن الجنوبية الشعبية تقوى في كل يوم تمر . اتمنى لسيادتكم السعادة الدائمة وكذا شعب جمهورية اليمن كل تقدم ورخاء .

وزير الدفاع يزور سلاح الطيران أمس

قام صباح الامس السيد محمد صالح عولقي وزير الدفاع بزيارة لسلاح الطيران وقد كان في استقباله قائد سلاح الطيران الرائد محمد صالح يافعي . وقد طاف السيد الوزير بمختلف الاقسام ، فزار حظائر الطائرات واقسام الصيانة وشاهد الطائرات المقاتلة وطائرات الاستكشاف والهيلوكبتر وطائرات النقل ومستودعات معدات الطائرة .

وقد تحدث السيد الوزير الى قائد سلاح الطيران والطيارين عن مهماتهم في مستقبل بناء سلاح الطيران وبحث مع القائد فيما يخص تطوير سلاح الطيران ليصبح قوة فعالة لحماية سماء الجمهورية والدفاع عنها .

كما اجتمع الوزير بالطلبة الذين ستقوم حكومة الثورة بتدريبهم على الطيران .

عبدالله علي عقبه يرأس وفدنا لاجتماعات الامم المتحدة



علمت صحيفة ١٤ اكتوبر انه من المتوقع ان يطير الاخ عبدالله علي عقبه وزير الثقافة والارشاد وشئون الوحدة اليمنية الى نيويورك خلال اليومين القادمين ليرأس وفد بلادنا الى جلسات الامم المتحدة في دورتها الثالثة والعشرين العادية . وكان من المقرر اولا أن يقوم الاخ سيف الضالعي وزير الخارجية حضور الجلسات بعد عودته من زيارته الاخيرة للصين الشعبية على رأس وفد حكومي .

ويتكون وفد جمهورية اليمن الجنوبية الشعبية للامم المتحدة بالاضافة الى الاخ عبدالله علي عقبه وزير الثقافة والارشاد وشئون الوحدة اليمنية كل من الاخ اسماعيل نعمان ممثل اليمن الجنوبية في الامم المتحدة والاخ علي جعفر ناصر سفيرنا في بريطانيا والاخ ابوبكر شفيق والاخ انور قطب من وزارة الخارجية .

والجدير بالذكر ان الجمعية العامة للامم المتحدة ستبدأ يوم غد الاربعاء بمناقشة جملة قضايا دولية هامة وفي مقدمتها قضية الشرق الاوسط التي تشكل اسخن نقاط الوضع الدولي .

جمهوريتنا تشترك في مؤتمر اتحاد البريد العربي

يعقد في السادس والعشرين من الشهر الحالي في القاهرة مؤتمر اتحاد البريد العربي لمناقشة بعض قضايا البريد والمواصلات في الوطن العربي .

وقد علمت صحيفة ١٤ اكتوبر ان جمهورية اليمن الجنوبية الشعبية ستشترك لأول مرة في هذا المؤتمر حيث سيحضره وفد يمثل الادارة العامة للبريد والمواصلات في اليمن الجنوبية الشعبية .

وعلمت الصحيفة ايضا انه يتوقع ان يطرح وفدنا على وفود الدول العربية الشقيقة التي تحضر المؤتمر امكانياتنا البريدية وما تجابهنا من مشاكل في هذا المجال .

والجدير بالذكر ان هذا المؤتمر لاتحاد البريد العربي ينعقد مرة كل عامين .

عدم احراز أي تقدم في المحادثات بين فيتنام واميركا

أعلن رئيس وفد فيتنام الديمقراطية في محادثات السلام في باريس انه لم يتم احراز أي تقدم في محادثات الوفدين الفيتنامي الديمقراطي والامريكي حتى الآن .

وقال : الحقيقة التي يجب ان تدرك انه ليس هناك من مدخل لقضية السلم في الحرب الفيتنامية سوى الوقف الفوري الغير مشروط لعمليات القصف الجوي التي تمارسها الولايات المتحدة الامريكية على فيتنام الديمقراطية

واضاف ان ان هذا وحده هو المهيء لظروف معقوله بغية مناقشة القضايا العسكرية الاخرى المتعلقة بفيتنام .

واشار رئيس الوفد الفيتنامي الذي كان يدلي بتصريح للصحفيين الى انه لم يقف احد من المرشحين لمنصب الرئاسة في الولايات المتحدة الامريكية موقفا واقعيا من المسألة الفيتنامية ويعود هذا بطبيعة الحال الى السياسة الاستعمارية العدوانية التي تنتهجها الولايات المتحدة الامريكية ضد قضايا الشعوب وحريتها .

مع محمد عبد القادر بافقيه وزير التربية والتعليم ٢



[تناول حديثنا مع الاخ محمد عبدالقادر بافقية وزير التربية والتعليم في المرة السابقة موضوع توحيد المناهج الدراسية المعمول بها في مدارس الجمهوريه ، واوضح الصعوبات التي تحول دون عملية التوحيد السريع .. كما تناول مسألة انشاء جامعة تستوعب الطلبة الذين ينهون المرحله الثانوية

وفي هذا الحديث يوضح الاخ الوزير عدة مسائل هامة هي المدارس الاهلية وحقيقة وضعها وموقف الوزارة من هذا الوضع الذى هي عليه .. ومسألة ٤٠٪ من الطلبه الذين ينهون المرحلة المتوسطة ولا يحصلون على مقاعد في المرحلة الثانويه .. ومسألة تصحيح المعلومات التاريخية الخاطئة التي تعمدت السياسة التعليمية الاستعماريه في وضعها .. كما يقدم اقتراحا عمليا سيؤدي تنفيذه الى انشاء أول جامعة في جمهورية اليمن الجنوبية الشعبيه .]

المدارس الاهلية وحقيقة وضعها

وضع المدارس الاهلية معقد في هذه البلاد .. هناك ما كان يسمى بالمدارس المعانة ومعظمها أجنبية تابعة لارساليات وتعلم باللغة الانجليزية حتى مدارس أبناء الانجليز الخاصة « مدرسة البرزخ ، كانت هي الأخرى معانه .. هذه المدارس لم تكن اهدافها واضحة ، ولم يكن هناك تنسيق بينها وبين الخدمات التعليمية التي تقدمها الحكومة .. بمعنى انها لم تكن مكملة لها مع ان هذا هو الغرض من المدارس الاهلية .

وبالرغم من وجود قانون لهذه المدارس يعطي لمدير المعارف سابقا صلاحية الاشراف الا ان هذا الاشراف لم يكن فعالا حيث ان هذه المدارس كانت تكبر فصولها وتصغرها حسب نظام غير واضح لنا ، ولعله كان متعلقا بالنواحي المالية ، كما انها كانت تقبل الطلبة الذين لم ينجحوا في المدارس الحكومية . وتقيدهم في فصول أدنى مما يطول سنوات الدراسة وعلى الحكومة ان تدفع لهذه المدارس نسبة ٨٠٪ من مرتبات المدرسين أي أنها هي الشريك الاكبر في هذه المدارس المسماة بالمدارس الخاصة المعانة .. وبعملية حسابية بسيطة يتضح ان الحكومة تتحمل أعباء كبيرة بلغت في وقت من الاوقات مئة الف دينار مع العلم ان هذا المبلغ يصرف على المدارس الموجودة في عدن وحدها والمضى في هذه السياسة في اعتقادي غير مثمر خاصة بعد ان اصبحت البلاد موحدة ، وبعد ان اصبحت مسئولية الوزارة مسئولية موحدة تجاه جميع المناطق ، وبعد ان أصبحت مدارس عدن مفتوحة لكل أبناء الجمهورية المقيمين فيها بعكس الماضي .. ومن هنا لم يعد بإمكاننا السماح بقبول طلبة جدد في هذه المدارس على أساس الاعانة لانه لم يعد هناك طلبة في عدن من أبناء الجمهورية يحرمون من دخول المدارس بل أصبحت الدولة ملزمة بتعليم الجميع .

تبقى بعد ذلك مشكلة الطلبة المسجلين في هذه المدارس من قبل ، وهؤلاء ينبغي ان تحكم الوزارة الاشراف على تعليمهم حتى يكملوا المراحل المقررة لهم والقادرين على اكمالها . وهنا تأتي مسألة توحيد المنهج ، وقد طرحت على عمداء هذه المدارس منذ الشهر الاول بعد الاستقلال ولكن تكشفت لنا مشاكل عملية ومادية جعلت السير في هذا الطريق بطيئا .

تحقيق اجراه

« رقيب »

مشكلة المدارس المستقلة

هذا بالنسبة للمدارس المعانة أما الصنف الآخر فهي المدارس المستقلة تماما مثل « كلية بلقيس » التي تتبع منهجا دراسيا عراقيا والتي تعرضت خلال الشهور الماضية لهزات في إدارتها .. مثل هذه المدارس لا يوجد حتى الآن قانون ينظم العلاقة بينها وبين الوزارة بسبب المشاكل الكبيرة التي تواجه الوزارة بالاضافة الى مشاكل نفس هذه المدارس . ان المبرر الوحيد لوجود مدارس خاصة مستقلة هو استغناؤها عن العون الحكومي بينما الحقيقة هي ان هذه المدارس ليست في أوضاع مالية مستقلة .

وهناك مدرسة أهلية خاصة ـ اصبحت معانة في اخر لحظة قبل الاستقلال ذات وضع فريد هي « المعهد العلمي الاسلامي » .. هذا المعهد بوضعه الحاضر يصعب دمجه في النظام التعليمي الموحد في الجمهورية بطابعه الديني الخاص . واعتقد ان الحل الصحيح لوضع هذا المعهد هو ان يصبح معهدا دينيا محضا ، وبهذه الصورة يمكن تنظيم العلاقة بينه وبين الوزارة ويمكن الاستمرار في اعانته ، كما يمكن السماح له بقبول أفواج جديده من الطلبه على أساس واضح .

وبصوره عامه ان المدارس الاهلية الخاصة ، والمعانة في حاجه الى تنظيم من جديد وأرجو ان تتمكن الوزارة من مباشرة ذلك حالما تنتهي من مواجهة المشاكل الحالية .

تصحيح المعلومات التاريخية الخاطئة

ان الوزارة تعطي اهتماما خاصا للتاريخ بجميع المراحل الدراسية وعلى مدرسي التاريخ ان يراعوا هذه النقطة ، ويصححوا الاخطاء التاريخية التي تعمدت السياسة التعليمية السابقة في وضعها خاصة فيما يتعلق بتاريخ المنطقة .. وفي اعتقادي ان التخلص من هذه الاخطاء سيتم بواسطة عملية تصحيح ذات شقين .

الاول : من خلال التغيير الذي سيحدث في المرحلة الثانوية .

الثاني : الدراسة التي بدأت والتي ستستمر خلال عام ٦٨ و ٦٩ لتغيير المناهج كما اوصى بذلك المؤتمر .. ولقد اضفنا الآن الى مواد المرحلة الثانويه مادتي المجتمع المحلي والمجتمع العربي . ومن خلال هاتين المادتين يمكننا اعطاء المعلومات التاريخية الصحيحة لطلابنا .

مشكلة الطلبة الذين لم يحصلوا على مقاعد

قبول الطلبة الذين أنهوا المرحلة المتوسطة هذا العام وصل الى نسبة ٦٠٪ في كافة انحاء الجمهوريه وهى نسبة عاليه إذا علمنا بان نسبة القبول في الماضي كانت لاتتعدي ٢٥٪ هذا الوضع كما هو معروف مرتبط بإمكانيات الدولة .. بلاد مثل بريطانيا كان التعليم الالزامى ينتهي عند الابتدائى الى ان جاء قانون ٤٤ فجعلوه الى سن ١٥ ثم جعلوه حسب قانون ٦٥ فيما اذكر الى سن ١٦ سنة .

واذا اخذنا بلدا كالكويت نجد ان الطفل يواصل الدراسة ألى نهاية الثانوي ، وكذلك الحال بالنسة لامريكا ، بينما في السودان والجمهورية العربية المتحدة لاتقبلان بعد الاعدادي الا نسبة معينة لا أظنها تبلغ نسبة ٦٠٪ .

حقيقة ان هناك مشكلة بالنسبة للـ ٤٠٪ الذين تستطيع الدولة قبولهم « خاصة إذا كانوا دون ١٥ سنه » حل هذه المشكلة ولو جزئيا . « أقول جزئيا وانا افكر في الاطفال الصغار فعلا » يجب أن يكون موضوع تعاون بين الهيئات الشعبية والرسمية .

اسهام المواطنين في انشاء جامعة

كثر الكلام في هذه الايام بين الاوساط المهتمه بالناحية التعليمية عن ضرورة انشاء جامعة .. والحقيقة التي يجب ان نعرفها جميعا ان عدد طلابنا الذين سينهون المرحلة الثانوية في عام ٧٠ سيبلغ خمسمائة طالب ، وسيظل في ازدياد عاما بعد عام مما يستدعي بالضرورة الاسراع

البقية في الصفحة المقابلة

*** المدارس الاهلية الخاصة والمعانة في حاجة الى اعادة تنظيمها وسوف نباشر ذلك قريبا**

*** نحن في دور تصحيح المعلومات التاريخية الخاطئة التي وضعتها السياسة الاستعمارية السابقة**

*** انشاء جامعة مسألة هامة وضرورية وبارادة شعبنا وتصميمه يمكن تحقيق ذلك**

*** اقترح تشكيل لجنة اهلية لتنظيم اسهام شعبنا في توفير الامكانيات لتحقيق هذا المشروع**

النظافة .. والسياحة

كنت في أحد المطاعم المزدحمة عادة بالآكلين ، وإذ بسيارة البلدية المحتوية على خزان ظهرها تقف أمام ذلك المطعم .. وتنزل أنابيبها الغليظة كي تفرغ مابأحد البالوعات إلى داخلها . وفي الحال انتشرت في الجو الرائحة المعروفة .. فغطت تلك الرائحة النفاذة على الرائحة الشهية التي كانت في المطعم . فأغلق الباب الزجاجي .. ولكن رغم ذلك فقد كانت الرائحة في إزدياد .. واضطر من كانوا في المطعم إلى مغادرته .. ووضع مناديلهم على أفواههم حتى نهاية الشارع !!!

مثل هذه المناظر المخزية فعلا .. والتي تحصل في قلب عاصمتنا .. وبدون رادع .. أو تحمل للمسؤولية كما يجب أن تكون. والكل يلاحظ تجول تلك السيارات نهارا . والتي لم يحصل مثل هذا حتى ابان معركة التحرر الوطني ضد الاستعمار البريطاني وكذلك تجول عمال النظافة بصفائحهم والملاعق الغليظة في عز الظهيرة !!

ونحن لا نتقدم باللوم الى الاخوة عمال النظافة .. والذين نكن لهم كل تقدير واحترام لانهم الجنود المجهولون .. الحريصون على نظافة بلادهم واظهارها بمظهر مشرف امام الزوار الاجانب خاصة وان بلادنا ستتحول الى بلد سياحي وهم كذلك اكثر حرصا على راحة المواطنين .. ولكن يجب ان يلام المسئولون في البلديه والمختصون بنظافة البلد والصحة العامة .. والذين اعتقد انهم لم يعرفوا ان البلاليع تنفتح نهارا . لتعم رائحتها الكريهه على جموع المواطنين .. والزوار وغيرهم ..

أن عمال النظافة دائما وفي كل انحاء العالم يتحركون أثناء الليل بل وفي ساعة متأخرة منه .

ونحن هنا نتوجه بالشكوى ونطالب بشدة بحسم هذه الامور والأعمال التي ترتكب لإقلاق راحة المواطنين نتوجه بالشكوى إلى السيد / محافظ المحافظة الاولى .. وإلى المسئولين عن الصحة في « مبنى البلدية » .. وإلى كل من يهمهم الامر .

فهل من مجيب ؟

البنك البريطانى للشرق الاوسط

جنيف

يسرنا أن نعلن لزبائننا الكرام بان فرعا للبنك البريطاني قد فتح في مدينة جنيف في سويسرا وسيكون معدا للعمل ابتداء من أول اكتوبر ١٩٦٨ م بما في ذلك جميع التسهيلات المصرفية وعنوانه كالاتي –

١٣ شارع رون ، رقم الهاتف (٠٢٢) ٢٦٤٢٩٠ .

برقيا رقم ٢٣٧٨٠ – جنيف .

طبعت بمطابع ١٤ اكتوبر
الطباعة والنشر والتوزيع

« بقية من ص ٢ »

في توفير التعليم الجامعي لهم .. وكما سبق وان أشرت بأن الوزارة تنظر بجدية الى هذه الناحية وهي في سبيل اتخاذ خطوة ايجابية في هذا الصدد هي انشاء كلية التربية لتكون نواة لهذه الجامعة خلال العام الدراسي القادم مستعينة بالعون العربي ودعم منظمة اليونسكو .

ان مسألة إنشاء جامعة متكاملة تتطلب امكانيات مادية غير متوفره لدينا الآن حيث وان الوضع المالي الذي تعيشه البلاد والذي تركه الاستعمار لا يخفى على أحد ، ، غير انني أرى ان تحقيق ذلك ممكن اذا وجد التصميم من قبل أبناء شعبنا وخاصة الموسرين منهم .

وعليه فانني ادعو الى تشكيل « لجنة اهلية » لتقوم بتنظيم عملية اسهام أبناء اليمن الجنوبية في الداخل والمهجر وجمع الامكانيات المادية اللازمة لهذا المشروع التعليمي الهام وانني على ثقة بأنه في امكاننا اظهار هذا المشروع الى حيز الوجود . وانشاء اول جامعة في جمهورية اليمن الجنوبية الشعبية .

تعبّر واختر بين ٢٥٠٠ دينار

في

مسابقة بنسون أند هدجز المثيرة

أحكم

كم عدد العلب الذهبيّة

داخل القارورة

يعتبر الجواب صحيحًا اذا كان ضمن ٢٠ من العدد الحقيقي

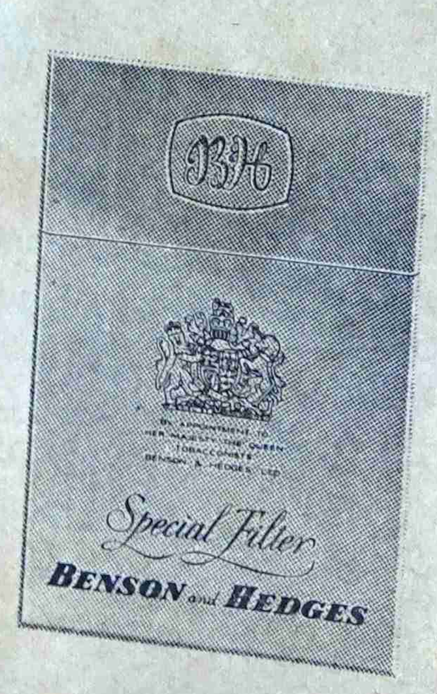
واربح

الجائزة الكاملة مقدارها

٢٥٠٠ دينار

أو قسم من الجائزة النقدية اذا كان هناك اكثر من فائز واحد





إحصل على استمارة المسابقة مع التفاصيل الكاملة عند بائعي السجاير

١٤ اكتوبر ص ٣

مع الجماهير

دراسات اقتصاديه

-٥-
المصادر السمكية في بلادنا
مقدمة

كانت الاراضي التي تكون الآن جمهورية اليمن الجنوبية الشعبية ، او كما كانت تعرف سابقا لدى العالم « باتحاد الجنوب العربي » او بما هو اكثر (بعدن ومحمياتها الشرقية والغربية) لوقت طويل مسرحا لحركة تجارية كبيرة اشتركت فيها دول كثيرة . كانت اخر هذه الدول بريطانيا التي احتلت عدن في عام ١٨٣٩ . منذ ذلك الوقت تعرض اهالي المنطقة لمدة ١٢٩ من السيطرة والاستغلال الاجنبي الذي تجاهل المطامح الوطنية كلية ، مما ادى الى قيام المقاومة المسلحة وبداية الكفاح تحت قيادة الجبهة القومية في ١٤ اكتوبر ١٩٦٣ وانهائه في ٣٠ نوفمبر ٦٧ عندما رحب المجتمع الدولي بقدوم الجمهورية الجديدة المستقلة ذات السيادة .

ان المنطقة حيث يتواجد السمك تمتد من جزيرة سيئون على مساحة ٧٥٠ ميلا الى الشرق حيث الاسماك محصورة في المنطقة الساحلية من المحيط في حدود ١٠٠ فاتوم الى ستة اميال من الساحل ولكن على العموم قد قامت معظم عمليات الاسماك على بعد ثلاثة اميال من حدود المنطقة ولم يذهب الصيادون العرب المحليون في البحار ابعادا شاسعة لان الوسائل الرئيسية التي تستعمل في مختلف الاصطياد من وسائل اليد وشباك القرش للاعماق وشباك الرمي والصنارات والشباك الكبيرة للسطح والاعماق واشباك الساحل والشباك الدائرية « الجارف » وشباك الصيد الديرك واستعمال السلات كفخ للسمك على طول الساحل واستعمال الحربات اليدوية لاصطياد اللحم بصورة معهودة وكل وسائل الاصطياد بالايدي . اما المكان في عمليات الاسماك ففعلا لم يتطور .

ان تجارة الاسماك الرئيسية تعتمد على اسراب السمك بما فيها التونة (الباكور والتونجال) والصاردين (من الاسماك الصغيرة خاصة) والسمك الاسقمسري) وملك السمك (الكورسن) والديرك الهندي « رستيلجر كنجرتا » وصنف من سمك الصخور « البنثرندس » ومجموعة من انواع اللحم وشكل ملموس أتى التطوير على تصدير انتاج ممتاز من فصيلة اربيان « الزنجة » والسلحفات الخضراء .

ب - العمل والامكانيات . -

على طول الخط الساحلي مساحة ٧٥٠ ميلا يوجد مايقارب من ١٠٥٠٠ من الصيادين يستعملون ١٩٠٠ زورقا ، منها ٦٠٠ تحمل مكائن خارجية » و٢٣٠ صنابيق ممكنة وتستعمل ١١٦٠ شبك ساحلية ٣٢٠٠ شباك جارف دائرية (ثقيلة) ٢٦٠ شباكا كبيرة « خفيفة » واكثر من ٤٠٠ اداة من الشباك من ٣٥ محطة رئيسية .

ج - ثحنات : -

انظر الملحق من البيانات بالارقام في الملحقات .

د - مسح وبحث : -

من المسلم به عالميا على اوسع نطاق ان خليج عدن والمحيط الهندي الذى وره من اعظم المناطق المنتجة في العام يبد ان اكبرها لم تشتغل وان المتوقع ان النتائج النهائية للمالية الخاصة بمشروع الاسماك سوف تدر راً من الثروة الهائلة التي تعود على اقتصادنا بالفائدة في المستقبل المنتظر .

(يتبع)

رسالة الى قارىء

لقد ابتلى وطننا كما ابتلى العالم الثالث بصفة عامة بجاميع متشدقة بالاشتراكية العلمية منتحلة طبعاً اسم ماركس ولينين وغيره من المفكرين العلميين . حتى لقد اصبح وجودها يضع علامات استفهام كثيرة ! ! ! .

اذا رجعت بذاكرتك الى الوراء سترى مواقفها من بعض القضايا العربية واضحا جليا لا يحتاج الى المزيد من النقاش فالتاريخ وحده هو الكفيل بذلك . ولسنا هنا بصد ايراد الامثلة والا لكان لزاماً علينا ان ندرس موقفها كذلك في بعض المناطق الملتهبة في افريقيا وعدد من بلدان امريكا اللاتينية . فالمهم عزيزي القارىء ان طبيعة هذه الجاميع هي عندما تلتهب حرارة الثورة والصدام المسلح بين المستعمر والمستعمر . وحيث ان هذا الصدام المسلح يكلف الشعب الثائر العديد من التضحيات المادية والبشرية الخ .. فهي تقف ذلك الموقف الفلسفي النظري والتهليل والتمجيد لهذا العمل الثوري بكلمة أوضح انها تظل بعيدة عن المشاركة الفعلية مادياً وبشرياً . وهذا بنظرها يكفي لان يجعلها في مقدمة الركب الثائر وما على الاخرين بعد الانتصار بالذات الا ان يخضعوا لقيادتها كمكافأة لعملها التطبيلي فاذا لم يكن ذلك فانها وبسرعة تتحدث عن الديمقراطية والتقدمية ورجعية السلطة القائمة وقصور الاجراءات المتخذه من قبل هذه السلطة الخ .. وتقود بذلك حملات تشويه مغرضه اكانت صحيحة ام خاطئة في مواقفها هذه فالمهم هو ان هذه السلطة يجب ان تكون رجعية وبالغصب .

يرى ياعزيزي القارىء أين ثورية هذه الجاميع ؟ وأين تكمن التقدمية ؟ وأين تكمن الاشتراكية العلمية ؟ ثم ياترى بأي معيار تفكر وكيف ؟ .. اليس التجاذل والحقد في سلوكها ماضياً وحاضراً يجعلها في الواقع مشكلة ؟

- عثمان المهدي -

وجهة نظر بالديمقراطية

الاتجاهات النظرية لها ابعادها البورجوازية كايدلوجية تعكس نفسها عبر واقع معين اخذ في نفس الوقت جزءا من تطلعات ، « التبرجز » بافق سياسي « كاحتراف » يعطي في الاخر انتاج الفكر البطولي وسقوطه بالحتمية في معمعة الضبابية ، « راجين» من القدر رسم الصورة الانسانية نحو المجتمع الافضل .

ان هذا النوع من الصنف هو في الحقيقة وليد الابن الشرعي لعلاقة الانتاج الرأسمالي ساير لاحتواء الثورة الديمقراطية كاعلى درجة تاريخية محددة سير الثورة .

زد على ذلك ان استكمال مرحلة التحرر الوطني الديمقراطي بالضرورة تعني استكمال مقولات الثورة الديمقراطية عبر قواها الطبقية المنتجة ورسم صورة محدودة ورؤية واضحة جذرياً في سياساتها الطبقية وعلاقاتها الاجتماعية بين قوى الديمقراطية وذلك للاضطلاع بالمسؤولية التاريخية كدرجة نسبية في التحالفات الشعبية بين قوى طبقية ديمقراطية مؤهلة فعلى الجبهة القومية كتنظيم ثوري ان تقود مسيرة الثورة الجذرية ايدلوجيا وسياسياً واجتماعيا واقتصادياً - ان السقوط في شرك الانفصال الذاتي والفكري والسياسي هو في الاصل طفرات شبه بطحلب بقايا ، « دع مائة زهرة تتفتح » .

مما عكس نفسه على الواقع الطبقي ادى الى قفزه طبقية جديدة وذلك عبر غرس الحافز المادي كمشروعية في الاقتصاد البرجوازي .. واثبتت التجربة التاريخية خطأ من يظن ان المادية التاريخية تصورات جاهزة - ان مرحلة التحرر الوطني واستكمالها ديمقراطيا تتطلب حشد قوى الثورة شعبيا وثوريا وسياسيا واقتصاديا عبر الجو الديمقراطي من خلال اطار الجبهة القومية محددة بذلك سير الثورة الديمقراطية الطبقية من جهة والقوى الطبقية اللا منتجة من جهة اخرى وحتى نستعمل الصورة جدليا عبر التدرج التاريخي لنمو عقلية الاشتراكية العلمية ومسح (الاساليب الفطرية) كعقلية تآمرية للبرجوازية وذلك لنعطي صورة حية للفعاليات الثورية بعيداً عن حساسية الجدل المزدوج للوصول في الاخير الى التفاعل الايديولوجي والتنظيمي بين صفوف الجماهير راسمين الصورة الديمقراطية لحياتنا اليومية مع ذلك صراعنا عبر التناقض العدائي فينا كقوى ديمقراطية منتجة من جهة وقوى لامنتجة من جهة اخرى - نحن عندما نطرح انفسنا امام الصورة « كنظرية » يأتي بالضرورة النشاط العملي والفعلي وتكييفه مع النظرية ذاتها عبر التجسيد الحي للاهداف مترجمين في ابسط الخطوط العريضة وكأستراتيجية حية اعطتها الفصائل التقدمية كل المعطيات عبر امتصاص حزب الثورة لها الجبهة القومية نأتي في التحليل الاخير يثبت الثورة سياسيا واقتصاديا واجتماعيا لوضع حركة الثورة على عينة الاشتراكية عبر التطور اللارأسمالي .

● منصور ●